

حقوق المعلم على الدولة والمجتمع والمتعلم

سامي يحيى عبد اللطيف

معاون مدير عام / المديرية العامة لتربية محافظة القادسية

المقدمة

الحمد لله الذي علم الإنسان ما لم يعلم.
وأفضل الصلاة على الرسول محمد (ص) الذي قال (إنما بعثت معلما) إن كمال الإنسان بالعلم كما قال أمير المؤمنين الإمام علي عليه السلام (بالعلم يطاع الله ويوحد وبالعلم توصل الأرحام وبه يعرف الحلال والحرام ، والعلم إمام العقل والعقل تابعه يلهمه الله السعداء ويحرمه الأشقياء) وبما أن المعلم يتحمل مسؤولية خطيرة وواجبا عظيما كونه مسؤولا إمام الله عن أفلاد أكباد الناس وتربيتهم تربية سليمة ليكونوا في مستقبل حياتهم قرة عين لأبائهم وذخيرة لأوطانهم فانه يترتب عليه الاهتمام الكبير بالمعلم كونه مصدر الإشعاع الفكري في البلاد؛ ولا بد من العناية بهذه الشريحة والاهتمام والعناية هما حق للمعلم مفروض على الدولة والمجتمع والمتعلم. وهو ما نراه قد تتحقق في البلاد المتطورة ووصل إلى أعلى المراحل. في حين نرى أن معظم تلك الحقوق لا زالت غير مكتسبة في بلادنا.

ونهدف من خلال هذا البحث تبيان تلك الحقوق ومقدار ما حصل المعلم عليها من خلال الاستبانة التي وزعت على عينات من معلمي ومعلمات ومدرسي ومدارس رياض الأطفال والمدارس الابتدائية والثانوية

ومعاهد إعداد المعلمين والفنون الجميلة في محافظة القادسية سائلين الله أن يجعل هذا الجهد ذا فائدة خدمةً للمعلم والوطن.

مشكلة البحث :

يعد موضوع حقوق الإنسان من المواضيع التي تشغل بال الكثير ليس في العراق فحسب وإنما في جميع بلدان العالم بعد أن صودرت تلك الحقوق من كل شرائح المجتمع العراقي في ظل أنظمة مستبدة ، وبعد الذي حصل في العراق يبقى الأمل كبيراً في نيل تلك الحقوق والمعلم من أكثر الفئات التي انتهكت حقوقهم على الرغم من تأثيرهم الفعال في تربية النشء وفي الأسرة والمجتمع العراقي، لكننا في الوقت نفسه نرى الكثير من تلك الحقوق لا زالت بعيدة عن متناول المعلم العراقي.

وبما أن لتلك الحقوق أهمية كبيرة في تطور المجتمع بشكل عام وفي تقدم العملية التربوية بشكل خاص ، ولمحدودية الدراسات في هذا المجال تناول الباحث حقوق المعلم بين الدولة والمجتمع والمتعلم.

أهمية البحث :

منذ خلق الله جل جلاله الإنسان جعل عليه واجبات ومنحه حقوقاً، وظيفية الحقب التاريخية كان هناك تفاوت في تنفيذ تلك الواجبات أو الحصول على الحقوق ، وكلما حصل الإنسان على حقوقه فإنه يكون ملزماً بشكل كبير بتنفيذ واجباته.

وبما أن المعلم هو السراج الذي يضيء الطريق المظلم الشائك للمجتمع وله وظيفة مزدوجة يؤدي فيها دور الوسيط بين الأجيال ينقل أيضاً ثقافة جيل سابق إلى جيل لاحق ويربط الإنسان مع غيره في ثقافة مشتركة ، والمعلم في النظرية التربوية الإسلامية مفهوم يتسع إلى خارج غرفة

الدراسة وهو مسؤول إمام الله عن الخبرة المعرفية التي يمتلكها ومسؤول عن تقديمها للآخرين في أي موقف تربوي سواء في المدرسة أو المسجد أو المؤسسة أو أي مكان آخر، فكل من ينشر علماً يسمى معلماً وقد قال معلماً الأول رسول الله (ص) ((من سئل عن علم فكتمه الجمه الله يوم القيامة بلجام من نار))

ويمكن تلخيص أهمية البحث عن حقوق المعلم على الدولة والمجتمع والمتعلم بما يأتي:

١. يعد محاولة لم يسبق تناولها على الأقل في المديرية العامة للتربية في محافظة القادسية في هذا المجال.
٢. هو محطة لاطلاع المسؤولين كافة في الدولة (سلطة تشريعية وتنفيذية) ووزارة التربية فضلاً عن إطلاع المجتمع بمنظوماته والأسرة وكذلك المتعلم نفسه على ما يعنيه من واجبات تجاه المعلم.
٣. يعمل على إعطاء المعلم زخماً في تأدية واجباته تجاه المتعلم.
٤. معرفة مدى حصول المعلم على حقوقه وفقاً لمتغير الجنس ومكان العمل.

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على:

١. المعلمين والمعلمات في المدارس الابتدائية ورياض الأطفال في المديرية العامة للتربية في محافظة القادسية.
٢. المدرسين والمدرسات في المدارس الثانوية ومعاهد إعداد المعلمين ومعاهد الفنون الجميلة في المديرية العامة للتربية في محافظة القادسية.

مجتمع البحث :

يشمل مجتمع البحث رياض الأطفال والمدارس الابتدائية والثانوية ومعاهد إعداد المعلمين والفنون الجميلة في المديرية العامة للتربية في محافظة القادسية ووزعت استمارات الاستبانة كآتي:-

١٠ استمارات لرياض الأطفال

٤٠ استمارة للمدارس الابتدائية

٤٠ استمارة للمدارس الثانوية

١٠ استمارات لمعاهد المعلمين والفنون الجميلة

١٠٠ المجموع

وكان التوزيع بين مدارس البنين والبنات كآتي :-

٢٠ استمارة ابتدائية بنين

٢٠ استمارة ابتدائية بنات

٢٠ استمارة ثانوية بنين

٢٠ استمارة ثانوية بنات

١٠ استمارات لرياض الأطفال (معلمات)

١٠ استمارات لمعاهد المعلمين والفنون الجميلة (بنين)

١٠٠ المجموع

أولاً: حقوق المعلم على الدولة :

أن للمعلم حقوقاً على الدولة يجب أن يشار لها، والدولة هنا متمثلة بعدة جهات منها الحكومة (السلطان التشريعية والتنفيذية) ووزارة التربية والمديرية العامة للتربية والمدرسة نتناول تلك الجهات وما عليها من واجبات تجاه المعلم.

١ - حقه على الحكومة (السلطان التشريعية والتنفيذية)

أن المعلم الذي يقدم خبراته مدى حياته إلى النشء الجديد يبقى في الوقت نفسه متعلما يحتاج إلى المعرفة الأوسع أي أن له دور العالم المتعلم وقد اهتمت الحكومة منذ ظهور الإسلام بالمعلم حيث أوصى النبي محمد 6 صاحبه معاذ بن جبل عندما بعثه إلى بلاد اليمن قائلا له : ((ثم بث بينهم المعلمين))^(١) ويتضمن هذا التوجيه النبوي بتكليف (الوالي) بمسؤولية الاهتمام بالعلم والمعلمين وهذا يعني أن الإعداد والتوزيع والإشراف من مسؤولية الدولة لان العلم أساس بناء حياة الإنسان المسلم وبما أن الرسول 6 كان المعلم الأول والقائد لديننا فكان يخص الإمام علي عليه السلام بجلسات تثقيفية خاصة للقيام بمهمة تعليم الآخرين كذلك فعل الإمام الصادق عليه السلام والآخرين بعده حيث كان الإمام الصادق عليه السلام يشرف بنفسه على إعداد الكفاءات المثقفة وتدريب النخبة منهم ، وكان التوجيه الإسلامي بإعداد المعلم يتضمن عدة جوانب منها :-

- ١- يجب إعداده روحيا لتأصيل مشاعر التقوى والخوف من الله وربط المعرفة بالجانب الإيماني .
- ب - يجب إعداده مهنيا بزيادة الخبرات المعرفية وتبصيره بأساليب التعامل مع التلاميذ وبطرائق التدريس الحديثة وإعداده بان لا يتسرع بالحكم وان يتناول الموضوع بدقة .
- ج- الإعداد الخلقى كالتواضع والإخلاص في العمل والمساواة بين المتعلمين وحسن المعاشرة معهم والتعامل بوقار .

(١) تحف العقول لآل بيت الرسول، ص ٢٥ .

ومما ورد من حق للمعلم كونه موظفا في العديد من مواد قانون انضباط موظفي الدولة والقطاع العام رقم ١٤ لسنة ١٩٩١ نذكر منها:
 المادة رابعا ((معاملة المرؤوسين بالحسنى وبما يحفظ كرامتهم))
 وورد في المادة ٢١ أولا :

((إذا وجه للموظف شكر من الرئاسة أو مجلس الوزراء أو الوزير أو من يخوله ولم يكن معاقبا أو كان معاقبا واستتفدت عقوبته أثرها يمنح قدما لمدة شهر واحد عن كل شكر يوجه له وبما لا يتجاوز مدة القدم ثلاثة أشهر في السنة الواحدة)).

وكما أن للمعلم حقوقا على الدولة يجب الحصول عليها هناك بالمقابل واجبات وعقبات أوجبها القانون والشرع حيث ورد في أحاديث الأئمة : ((إذا كتم المرء علما نافعا عنده الجمه الله يوم القيامة بلجام من نار))^(١) .

ويقول الإمام زين العابدين (عليه السلام) موجها كلامه للمعلم ((فان أحسنت في تعليم الناس ، ولم تخرق بهم ولم تضجر عليهم زادك الله من فضله وان أنت منعت الناس علمك وخرقت بهم عند طلبهم العلم كان حقا على الله أن يسلبك العلم وبهائه ويسقط من القلوب محلك)).

لذا فان من حق المعلم على السلطة التشريعية أن تضمن فلسفة الدولة التربوية حقوقا تتناسب مع ما يقدمه للمجتمع وان تكون القوانين والأنظمة التي تخص التربية تلبي حقوق المعلم كونه الشريحة الأهم من الموظفين على الرغم مما ورد في باب الهدف الإنساني (الأهداف التربوية) في كراس الفلسفة التربوية وأهدافها في العراق (المديرية العامة للمناهج في وزارة التربية) حيث ذكر في الفقرة الثانية ((تمكين الإنسان من فهم حقوقه الإنسانية

(١) ميزان الحكمة : ج ١ ص ٤٧٢ .

الأصيلة والتمسك بها واحترامها والمطالبة بتحقيقها وتمكينه من فهم واجباته الإنسانية الحضارية والالتزام بالنهوض بها))
 كما أن على السلطة التنفيذية أن توفر كل وسائل العيش المناسب للمعلم كالضمان الصحي والسكن والتأمين على حياته.
 وقد تضمنت الاستبانة التي اعدھا الباحث اسئلة تخص حقوق المعلم كتوفير الضمان الصحي والسكن والتأمين على حياته.
 وقد تضمنت أيضا اسئلة تخص حقوق المعلم على الدولة وكالاتي:-
 ١. هل ترى أن الفلسفة التربوية التي تعتمدها الدولة تتضمن حقوق المعلم بشكل يتناسب مع ما يقدمه للمجتمع.

وكانت النتائج :

كثير جدا	كثير	وسط	قليل
١	٦	٥٣	٤٠

٢. هل أن القوانين والأنظمة المعدة من قبل السلطة التشريعية تلبى حقوق المعلم العراقي؟

وكانت النتائج:

كثير جدا	كثير	وسط	قليل
-----	٦	٤٢	٥٢

٣. هل تضمنت القوانين الأخرى للدولة والتي تعنى بالموظف بشكل عام أهمية خاصة للمعلم كونه الشريحة والموظف الأهم في الدولة؟

وكانت النتائج:

كثير جدا	كثير	وسط	قليل
٥	٨	٢٩	٥٨

٤. من وجهة نظرك هل قامت الدولة بتوفير وسائل العيش المناسب من حيث الراتب والسكن والتأمين الصحي وغيرها؟ وكانت النتائج:

كثير جدا	كثير	وسط	قليل
-----	٧	٤٣	٥٠

٢- حقه على وزارة التربية::

بما أن وزارة التربية هي المسؤولة عن رعاية المعلمين وعن تنفيذ الفلسفة التربوية والأنظمة والتعليمات التي وضعت من قبل الحكومة وإصدار التعليمات التي من شأنها الارتقاء بالجانب التربوي على مستوى البلاد وإيجاد كل الوسائل التي تعمل على تهيئة كل مستلزمات هذا الجانب والمهم فيها الارتقاء بمستوى المعلم وتلبية حقوقه التي عانى منها ولا يزال يعاني. وبما أن المعلم يعد اللبنة الأولى في رقي المجتمع وتكامله والأساس في تغيير سلوك الأفراد والجماعات وتنمية أفكارهم وتوجيههم الوجهة الصحيحة لذا فان على الوزارة أن تبذل المزيد من الاهتمام بشأنه والتعرف على مشاكله وتقديم المعونات اللازمة له باعتباره اقل الطبقات ربحا وتخفف عنه الإرهاق الذي يعانيه وتتعاون معه على إنجاح التعليم وان تثبت فيه روح الإخلاص للواجب .

ومن الجوانب التي يجب أن ترعاها الوزارة ما يأتي:-

أ- حقه في رفع معنوياته

أن تعمل الوزارة على رفع معنويات المعلم بما يؤدي إلى زيادة إعطائه وإحساسه بقيمة العمل الذي يقدمه، فقد كان النبي 6 يُعنى بالمعلم ويرفع من مكانته. فقد اثر عنه انه خرج ذات يوم فرأى مجلسين احدهما فيه قوم

يدعون الله ويرغبون وفي الثاني جماعة يعلمون الناس فقال 6 ((أما هؤلاء فيسألون الله فان شاء أعطاهم وان شاء منعهم، وأما هؤلاء فيعلمون الناس وإنما بعثت معلما)) ثم عدل إليهم وجلس معهم وجلس معهم وقد أعطى 6 بذلك خير مثل لتشجيع التربية والتعليم.

ب- حقه في التكريم

أن دور المعلم الكبير في تقدم الأمة وحماية هويتها أهمية كبيرة فالمعلم بالنسبة للأمة أشبه بالدم النقي الذي يضخ في جسد الإنسان لذا لا نجد غرابة إذا وجدنا للمعلم تقديرا كبيرا منذ بداية العصر الإسلامي وكانت هناك نصوص عديدة^(١) منها:

((إذا رأيت عالما فكن له خادما))

((النظر إلى وجه العالم حبا له عبادة))

وتكريم المعلم كونه قاعدة من قواعد البناء الصحيح للعملية التعليمية

وله نتائج رائعة منها:

١. تحقق الشعور لدى المعلم برضاه عن ذاته بالسرور والراحة النفسية نتيجة تقدير الآخرين له مما يدفعه لمزيد من الأداء والإخلاص.
٢. يخفف حالة الإحباط العام لدى المعلم ويجعله مستعدا لمقاومة ضغوط الموقف التعليمي كالتجاوز عن أخطاء التلاميذ وتفاذي مواقف العنف.
٣. انه يعني إقرار المجتمع بمكانة المعلم اللاتئة مما يعزز هيئته في قلوب الناس.
٤. يوفر للمعلم مناخ الحرية في نطاق عمله بصورة أفضل.

ج- حقه في الألقاب :

(١) ميزان الحكمة ج/٦ ص ٤٨٩.

تذكر النصوص التربوية الإسلامية ألقاباً أطلقها على المعلم منها (معلم الخير) ^(١) أو قيم العلم والأستاذ ^(٢) ويذكر أن الإمام السجاد عليه السلام استخدم لقب أستاذ في رسالة الحقوق ثم أطلقت مصطلحات أخرى مثل الشيخ ، الملا ، المربي ، الإمام ، المدرس ، المعيد وبعض هذه الألفاظ تدل على أهمية علمية لدى الشخص مثل ما حدث للشيخ المفيد أو الشيخ الصدوق فهذا اللقب أطلق على من حصل على إجازة علمية متفوقة ^(٣).

إما الآن فيطلق على المعلم بمختلف ثقافته وعلومه على من يعلم في المدارس الابتدائية و مدرس على من يدرس في المدارس الثانوية لكننا نلاحظ أن الجامعات قد استخدمت الألقاب العلمية استناداً إلى شهادته وبحوثه وخدمته كالمدرس ، المدرس المساعد ، الأستاذ ، الأستاذ المساعد،

.....

د- حقه في تعديل المناهج

المنهج هو الوسيلة التي توصل للغاية العلمية المنشودة ، وقد وضعت أكثر المناهج خاصة منها التاريخية والدينية في فترات زمنية عبرت فيها عن توجيهات القائمين على مسؤولية الدولة أو الوزارة وبعد مرور سنوات طويلة وبعد التغيير الذي حصل في العراق كان لابد لتلك المناهج أن تغير أو تحدّث كما أن الكثير من النظريات العلمية والتربوية الحديثة لم تدخل ضمن مناهجنا فأصبح المعلم يعاني الكثير بين التزامه بتلك المناهج

(١) منهاج المتعلم للغزالي/ص ٦٠ .

(٢) تاريخ التربية عند الأمامية ص ١٣٠.

(٣) الأخلاق عند الرسول وأصحابه ص ١٥٤.

كونه مسؤولاً عن تنفيذها وبين قناعته بأن تلك المناهج لا تتلاءم مع واقعنا التربوي والعلمي والتاريخي والديني.

فيرى الباحث ضرورة إعطاء المعلم سلطة أوسع في اختيار المادة التعليمية الملائمة لاحتياجات المتعلمين وتنظيمها وترتيبها في ضوء طبيعة المادة العلمية.

هـ - حقه في توفير المستلزمات المطلوبة

تعتبر المستلزمات التربوية ركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية فالمعلم لا يستطيع أن يقدم درسا جيدا في بناية غير صالحة وعلى رحلات غير صالحة وبدون وسيلة تعليمية ولا يستطيع أن يجري تجربة بدون مختبر أو يعود طلبته على البحث بدون مكتبة ورغم هذه السنوات الأخيرة من عراقنا الجديد لازالت الكثير من مدارسنا بحاجة إلى ابسط المستلزمات.

و - حقه في إغناء العملية التعليمية بتكنولوجيا المعلومات

أن إدخال عناصر جديدة على العملية التعليمية تستدعيها تكنولوجيا المعلومات بحيث تزداد البدائل التعليمية وعناصرها المختلفة بحيث يعطى المعلم الحرية في تنظيمها وفق خيارات أو بدائل متعددة وهذا يتطلب تأهيل المعلمين في هذا الجانب.

وقد قام الباحث بصياغة الأسئلة التالية في الاستبانة بخصوص حق المعلم على الوزارة:

١. هل ترى أن التعليمات التي تصدر من وزارة التربية بتوجيه من إدارات

المدارس تتماشى مع حقوق المعلم ؟

وكانت النتائج:

كثير جدا	كثير	وسط	قليل
٥	٢٣	٥٥	١٧

٢. للمعلم الحق في تدريس المناهج التي تتناسب مع العراق الجديد . هل ترى أن الوزارة أولت اهتماما بهذا الجانب؟ وكانت النتائج:

<u>كثير جدا</u>	<u>كثير</u>	<u>وسط</u>	<u>قليل</u>
١	١٥	٣٤	٥٠

٣. للتكريم أهمية كبيرة يجعل المعلم يشعر بالفخر لما قدمه من جهد. فهل ترى أن الوزارة مهتمة بذلك؟ وكانت النتائج:

<u>كثير جدا</u>	<u>كثير</u>	<u>وسط</u>	<u>قليل</u>
٨	٤	٢٢	٦٦

٤. تقوم الوزارات بتدريب كوادرها داخل القطر وخارجه على تجارب العالم وتطوير كفاءاتها وخبراتها. هل ترى أن الوزارة اهتمت بهذا الجانب؟ وكانت النتائج:

<u>كثير جدا</u>	<u>كثير</u>	<u>وسط</u>	<u>قليل</u>
-----	٥	٢٤	٧١

٥. هل ترى أن اللقب العلمي الذي يطلق على المعلم في المدارس الابتدائية والمدرس في المدارس الثانوية يتناسب مع جميع المعلمين والمدرسين؟ وكانت النتائج:

<u>كثير جدا</u>	<u>كثير</u>	<u>وسط</u>	<u>قليل</u>
١٠	٢٢	٣٢	٣٦

٦. هل توفر الوزارة المستلزمات المطلوبة لكي يقدم المعلم درسا نموذجيا (بناية مختبرات، كتب، وسائل تعليمية ، أثاث ،....)

وكانت النتائج:

<u>كثير جدا</u>	<u>كثير</u>	<u>وسط</u>	<u>قليل</u>
-----	٢	٢٩	٦٩

٣- حقه على المديرية العامة للتربية :

أن المديرية العامة للتربية هي حلقة وصل بين وزارة التربية وبين المؤسسات التربوية التابعة للمديرية وتعمل على تنفيذ تعليمات الوزارة لكنها تستطيع في الوقت نفسه تلبية بعض متطلبات المعلمين. فبالمديرية العامة يبدأ التكريم وبها يبدأ تشجيع المعلمين لحالات التميز والإبداع وهي التي تحميه وتطالب بحقوقه وباسمها يبدع.

وكانت اسئلة الاستبانة في هذا المجال كما يأتي :

١. هل أن المديرية العامة للتربية تتعامل مع المعلمين بشكل يضمن لهم كرامتهم ؟

وكانت النتائج:

<u>كثير جدا</u>	<u>كثير</u>	<u>وسط</u>	<u>قليل</u>
١	١١	٤٦	٤٢

٢. هل تشعر باحترام لحقوق المعلم بشكل عام عند مراجعتك للمديرية؟

وكانت النتائج:

<u>كثير جدا</u>	<u>كثير</u>	<u>وسط</u>	<u>قليل</u>
١٤	٢٤	٤٢	٢٠

٣. هل أن التعليمات الصادرة من المديرية تتماشى مع حقوق المعلم؟

وكانت النتائج:

<u>كثير جدا</u>	<u>كثير</u>	<u>وسط</u>	<u>قليل</u>
-----	٨	٤٨	٤٤

٤. توجه المديرية العامة للتربية كتب شكر لحالات التميز والإبداع والعمل الخلاق وكتب عقوبات لبعض المخالفات التربوية والإدارية ، فهل تلك الكتب تتناسب من وجهة نظرك مع الفعل؟
وكانت النتائج:

<u>كثير جدا</u>	<u>كثير</u>	<u>وسط</u>	<u>قليل</u>
١٧	٢٤	٣٠	٢٩

٥. من ضمن واجبات المشرف عند زيارته للمدرسة إبراز دور المعلم في المجتمع إمام الطلاب وإدارة المدرسة وان لا يمس بوقاره وعلمه، فهل ترى أن ذلك متحقق؟
وكانت النتائج:

<u>كثير جدا</u>	<u>كثير</u>	<u>وسط</u>	<u>قليل</u>
١٧	٣٤	٢٥	٢٤

٦. أن اللجنة حقوق الإنسان في المديرية العامة للتربية نشاطا واضحا ومتميزا من خلال المؤتمرات والبحوث والندوات وزيارة العديد من المدارس، فهل ترى أن اللجنة تقوم بدورها بالشكل المطلوب؟
وكانت النتائج:

<u>كثير جدا</u>	<u>كثير</u>	<u>وسط</u>	<u>قليل</u>
٥	٩	٣٩	٤٧

٤- حقه على إدارة المدرسة

المدرسة هي المؤسسة التربوية التي تتعامل بشكل مباشر مع المعلم وهي التي تنقل إبداعات المعلم إلى المديرية وتوصل صوته لنقل معاناته ومشاكله داخل المدرسة إلى المديرية العامة للتربية.

وبما أن المعلمين هم جزء من إدارة المدرسة لذا ينبغي عليهم احترامهم بعضهم للبعض الآخر فهم أولى من غيرهم بهذا التقدير وهذا يحافظ على كرامة المعلم لا من حيث انتمائه للجنس البشري فحسب وإنما بحكم الدور التكليفي الكبير المناط به ويستهدف ضبط العلاقة وتوجيه مسارها ، كما ينبغي تواصلهم على الود والإخلاص والثقة وتجنب كل ما من شأنه إثارة التوتر كالغيبة والشك والتسرع بالحكم على الغير مما يتسبب بفرط عقد العلاقة التربوية بأسرها أن بدت للمتعلمين العلاقة السيئة بين المعلمين وفي توصية تربوية للمشرع الإسلامي يرى أن تسود العلاقة الطيبة بين المعلمين وورد في النص ((لا تزدرين عالما وإن كنت حقيرا)).

وقد وردت عدة نصوص في الأنظمة التربوية تشير إلى حقوق المعلم على إدارة المدرسة نذكر منها:

أ- ورد في المادة ٣٧-ثانيا- د- من نظام المدارس الابتدائية رقم ٣٠ لسنة ١٩٧٨ من واجبات مدير المدرسة:

((مساعدة المعلمين في تحسين العملية التربوية))

ب- ورد في المادة ٢٤- ثالثا - ١ من نظام المدارس الثانوية رقم ٢ لسنة ١٩٧٧ المعدل ((دعم جهود المدرسين في العملية التربوية))

ج - ورد في المادة ٢٨ من نظام المدارس الابتدائية :

((تتمسك الهيئة التعليمية بالأخلاق الفاضلة المتمثلة بالسلوك الطيب القائم على التعاون والتسامح والاحترام المتبادل بين أعضائها وبينهم

وبين التلاميذ وأولياء أمورهم والناس عامة داخل المدرسة وخارجها بما يتفق مع المكانة الرفيعة لمهنة التعليم ويدعم منزلة المعلمين في المجتمع ودورهم في المساهمة في تقدم البلاد)).

د - ورد في المادة ١٦ من نظام المدارس الثانوية المذكور أعلاه:

((تتمسك الهيئة التعليمية بالأخلاق الفاضلة وبنماذج السلوك الطيبة القائمة على التعاون والتسامح واحترام بعضهم مع بعض ومع الطلاب وأولياء أمورهم والناس عامة داخل المدرسة وخارجها وبما يتفق مع المكانة الرفيعة لمهنة التعليم وبدعم منزلة المدرسين في المجتمع ودورهم في المساهمة في تقدم البلاد)).

هـ- وفي المادة ٢٠ من نظام المدارس الثانوية نفسه ورد :

((يتعاون المدرس مع المدرس الأول ومدير المدرسة والمشرف الاختصاصي في سبيل تقويم أعماله وتوجيهها نحو أغراضها التربوية وذلك باطلاعهم على الخطة السنوية والخطط اليومية وتمكينهم من مشاهدة دروسه وأنواع نشاطه داخل الصف وخارجه وللمدرس مناقشة (المدرس الأول) ومدير المدرسة والمشرف التربوي الاختصاصي بشأن جهوده في أداء مهماته وفي تحسين كفايته وان يتم تقويمهم لأعماله بصورة موضوعية يتناول جوانب القوة والضعف فيها باعتبار ذلك حقا من حقوقه وان يبلغ بما يخصه من التوصيات ليزداد انقانا لأعماله وثقة بتحسين أدائه)).

و- ورد في المادة ٢١ من نظام المدارس الثانوية:

((يكون من واجب المدرسين الأولين ومديري المدارس الثانوية ومعاونيهم الانتظام ببرامج التدريب أثناء الخدمة التي تنظمها وزارة التربية بما يؤدي إلى استكمال تأهيلهم ومواجهتهم للمشكلات التربوية

والتعرف على طرق معالجتها ومتابعة التطورات الحديثة في التربية وتقدم المعرفة في ميادين اختصاصهم خاصة بما يحقق لهم النمو في النواحي العلمية والتربوية والمهنية)).

وقد كانت اسئلة الباحث في استبانة كالاتي :

١. هل تشعر أن إدارة المدرسة تتعامل مع المعلمين بشكل متساوي؟
وكانت النتائج:

كثير جدا	كثير	وسط	قليل
١٧	٢٥	٢٧	٣١

٢. هل تقوم إدارة المدرسة بإرغام المعلمين على القيام ببعض الواجبات التي تتنافى وعملهم؟
وكانت النتائج:

كثير جدا	كثير	وسط	قليل
٤	١٠	٢٦	٦٠

٣. هل تعمل إدارة المدرسة على توجيه الطلبة باستمرار على احترام المعلم وتوقيره؟
وكانت النتائج:

كثير جدا	كثير	وسط	قليل
٢٧	١٩	٣٥	١٩

ثانياً: حقوق المعلم على المجتمع

إن المجتمع العراقي بمختلف شرائحه على تماس مع دوائر الدولة وبالأخص الخدمية منها لكن تماس المجتمع مع المدرسة والمعلم بشكل خاص يكاد يكون يومياً فالمدرسة هي البيت الثاني للأبناء والمعلم هو الأب الروحي للطلاب ، ونتيجة لمساهمة المعلم في بناء الأجيال وما يبذله من جهد كبير تترتب له حقوق على المجتمع ينبغي أن يؤديها في متابعة الأبناء وتحسين سلوكهم وتربيتهم على حب المعلم وتوقيره وغيرها وقد تناول الباحث حقوق المعلم على المجتمع من خلال :

١. حقه على منظمات المجتمع المدني:

كثير هي منظمات المجتمع المدني ومنها منظمات حقوق الإنسان والتي نرى أن هناك بعض التقصير منها لعدم إظهار فضل المعلم على الآخرين بالشكل الذي يستحقه حيث يصنع علماء الأمة وقد كثرت البحوث وفي كل المجالات ألا أننا لا نرى أن تلك البحوث قد تناولت المعلم بما يليبي الطموح.

وقد تضمنت استبانة الباحث بخصوص ذلك الأسئلة التالية:

أ- تهتم منظمات حقوق الإنسان من خلال ندواتها وبحوثها بالإنسان بشكل عام، هل ترى أن هناك اهتماماً من قبلها بالمعلم وتوضيح دوره والمطالبة بحقوقه؟

وكانت النتائج:

كثير جداً	كثير	وسط	قليل
----	٥	٢٥	٧٠

ب- هل بادرت منظمات المجتمع المدني بإقامة احتفالية تكريمية للمعلم أو استضافت عدد منهم كي تظهر اهتماما بمصنّع الأجيال؟
وكانت النتائج:

كثير جدا	كثير	وسط	قليل
-----	----	١٩	٨١

٢- حقه على نقابات وجمعيات المعلمين والمنظمات الطلابية:

أن نقابات المعلمين وعلى الرغم من مطالبتها بين فترة وأخرى برفع المعاناة عن المعلم ألا أن جهودها تتبعثر لتعدد تلك الجمعيات لذا يرى الباحث أن تتفق تلك المنظمات على أهداف رئيسية تصب في خانة مصلحة المعلم وترفع من شأنه ويكون لها اتصال مع منظمات ونقابات المعلمين العالمية لتطوير عملها والاستعانة بالخبرات العالمية التي استطاعت الوصول بالمعلم إلى المستوى المنشود.

كما ينبغي على المنظمات والاتحادات الطلابية تركيز جل اهتمامها بالمعلم وإبراز دوره الرائع في المجتمع من خلال توجيه الطلاب بحسن التعامل مع المعلم وتوقيره بما يتناسب مع مكانته في المجتمع.

وكانت اسئلة الاستبانة بذلك:

أ - هل ترى أن نقابة المعلمين أو جمعيات المعلمين وقفت موقفا مسؤولا للمطالبة دوما بحقوق المعلم؟
وكانت النتائج:

كثير جدا	كثير	وسط	قليل
٤	٦	٢٩	٦١

ب- عند الاطلاع على النظام الداخلي لتلك النقابات تجد فيها ما يلي
 طموح المعلم ولو بالحد الأدنى فهل تم الوصول إلى ذلك من وجهة
 نظرك؟

وكانت النتائج:

كثير جدا	كثير	وسط	قليل
-----	٤	٣٦	٦٠

ج- هل أن الاتحادات الطلابية والمنظمات الشبابية قد أظهرت حقوق
 المعلمين على الطلاب من خلال الندوات أو النشرات التي تصدرها؟
 وكانت النتائج:

كثير جدا	كثير	وسط	قليل
-----	٥	١٥	٨٠

٣- حقه على مجالس الآباء والمعلمين:

تعقد مجالس الآباء والمعلمين استنادا إلى نظام خاص بذلك هو نظام
 الآباء والمعلمين المرقم ١ لسنة ١٩٩٤ وتعتبر هذه المجالس محفلا لأولياء
 أمور الطلاب والمعلمين يتناول الواقع التربوي للمؤسسة التعليمية وهي
 فرصة كبيرة لكي يتعرف أولياء الأمور على الجهود المبذولة من قبل
 المعلمين وعلى الواقع التربوي والسلوكي للأبناء ولكي يقوم المجلس بإشعار
 المعلمين بعظمة عملهم ورفع معنوياتهم وتحفيزهم على تقديم الأفضل.

وأسئلة الاستبانة هي :

أ- لمجالس الآباء والمعلمين دور كبير في إظهار وإبراز دور المعلم في
 بناء المجتمع وإيجاد بيئة ملائمة للطلاب. فهل ترى أن تلك المجالس قد
 اضطلعت بهذا الدور؟

وكانت النتائج:

كثير جدا	كثير	وسط	قليل
٨	١٢	٤٠	٤٠

ب- هل ترى أن مجالس الآباء والمعلمين قد بذلت جهودا مضافة للرقى بمستوى الطلاب لما لذلك من أهمية كبيرة؟
وكانت النتائج:

كثير جدا	كثير	وسط	قليل
-----	١	٢٤	٧٥

٤- حقه على الأسرة:

أن الأسرة باعتبارها جزءا من المجتمع تقع عليها مسؤولية كبيرة تجاه المعلم، وتعليم أبنائهم حب المعلم وتوقيره وزرع حبه في نفوسهم كحبهم لوالدهم فهو الشمعة المنيرة التي تضيء الدرب لبناء جيل عالم يؤمن بالله ويخدم وطنه ويبقى قول الشاعر احمد شوقي خير دليل لذلك الاحترام :

قم للمعلم وفه التبجيلا كاد المعلم أن يكون رسولا

وقد سئل الاسكندر: ما بك توقر معلمك اكثر من والدك ؟

فقال لان المعلم سبب لحياتي الباقية، ووالدي سبب لحياتي الفانية (١)
وكانت اسئلة الاستبانة :

١. للمعلم حق كبير على الأسرة لتعليم أبنائهم وتربيتهم فهل يشعر المعلم أن الأسرة قد أوفت بذلك ؟
وكانت النتائج:

كثير جدا	كثير	وسط	قليل
١	٦	٤٣	٥٠

(١) محاضرات الأدباء / ج ١ ص ٤٥.

٢. هل ترى أن الأسرة علمت أبناءها ضرورة احترام المعلم وتوقيره؟
وكانت النتائج:

كثير جدا	كثير	وسط	قليل
٨	٢٤	٤٣	٢٥

ثالثاً: حقوقه على المتعلم

بالتأكيد أن للمعلم حقوقاً على المتعلم يجب أن تراعى لأنهما طرفاً العملية التعليمية ولنا في قرآننا الكريم دروس وعبر حيث ورد في مخاطبة موسى (عليه السلام) الخضر (عليه السلام) بقوله: ((هل اتبعك على أن تعلمني مما علمت رشداً)) سورة الكهف ٦٦

فهي جملة جديدة من الآداب الواقعة من المتعلم لمعلمه مع جلاله قدر موسى عليه السلام وعظيم شأنه وكونه من أولي العزم من الرسل ومع ذلك كان يعبر عن الآداب اللائقة بالمعلم ولو تعمقنا بتلك المخاطبة لوجدنا العديد من فوائد أدب المتعلم بحق معلمه منها :

- أ- جعل نفسه تبعاً لمعلمه
- ب- المبالغة الكبيرة بالتواضع لمعلمه حيث يستأذنه في إتباعه.
- ج - اعترافه لمعلمه بالعلم بقوله : ((على أن تعلمني)).
- د - طلب الاتباع جاء لغاية العلم لا لغاية المال والجاه.
- هـ - تعظيم وتفخيم شأن المعلم.

كما كانت أحاديث الأئمة عليهم السلام بهذا الخصوص واضحة وخير مانراه في رسالة الحقوق للإمام زين العابدين عليه السلام في باب حق المعلم على المتعلم مانصه :

((وحيق سائقك بالعلم التعظيم له والتوقير لمجلسه وحسن الاستماع إليه والإقبال عليه وان لا ترفع عليه صوتك ولا تجيب أحداً ولا تغتاب عنده أحداً وان تدفع عنه أن ذكر عندك بسوء و لا تعادي له وليا.فاذا فعلت ذلك شهد لك ملائكة الله بأنك قصدته وتعلمت علمه الله جل اسمه لا للناس))
 وفي نصوص تربوية إسلامية تذكر حقوقا أخرى للمعلم على المتعلم منها:
 ((إذا جلست إلى عالم فكن على أن تسمع لأحرص منك على أن تقول.وتعلم حسن الاستماع كما تتعلم حسن القول ، ولا تقطع على احد حديثه))

((إن من حق المعلم عليك أن تسلم على القوم عامة وتخصه دونهم بالتحية وان تجلس أمامه ولا تشيرن عنده بيدك. ولا تغمزن بعينك . ولا تقولن قال فلان خلافاً لقوله))^(١)

((ولا تغتابن عنده أحداً ولا تسار في مجلسه ولا تأخذ بثوبه ولا تلح عليه إذا مل ولا تعرض من طول صحبته. فإنما هي بمنزلة النخلة تنتظر من يسقط عليك منها شيء . فان المؤمن العالم لأعظم أجراً من الصائم القائم الغازي في سبيل الله فإذا مات العالم انثلمت من الإسلام ثلثة لا يسدها شيء إلى يوم القيامة))^(٢)

ويمكن إجمال حقوق المعلم على المتعلم بما يأتي :

أ- حقه عليه أن يتواضع له: فقد قال رسول الله 6

(١) ميزان الحكمة

(٢) ميزان الحكمة

((تعلموا العلم وتعلموا للعلم السكينة والوقار. وتواضعوا لمن تعلمون
منه))^(١)

ب- حقه عليه في أمره ونهيه: قال رسول الله 6

((من علم أحداً مسألة ملك رقه. قال أبيبعه؟ قال: بل يأمره وينهاه))^(٢)

ج - حقه أن يبجله بأسمه بحضوره وغيابه. فيقول له أستاذي وغيابه لا
يذكره بأسمه إلا مقروناً بأستاذي.

د - حقه عليه أن يصبر: وورد في كتاب الله العزيز أن الخضر عليه السلام
خاطب النبي موسى عليه السلام حينما كان يعلمه ((أنك لن تستطيع معي
صبراً)) سورة الكهف. وأجابه ((ستجدني أن شاء الله صابراً ولا اعصي لك
أمراً)) سورة الكهف

فالمتعلمين بحاجة لسمة الصبر في كل موقف تعليمي وقد حدد المشرع
الإسلامي أهمية الصبر وفعاليتها في الموقف التعليمي
وتكوين اتجاه ايجابي نحو التعلم بقوله :

((من لم يصبر على ذل التعلم ساعة بقي في ذل الجهل أبداً))^(٣)

هـ - حقه عليه أن يحبه ويحترمه ويوقره : وتلك من الفضائل والأخلاق التي
يجب أن يخلق بها المتعلم.

و- حقه في أن يحسن الاستماع إليه ويكون صاغياً لما يقدمه.

((إذا جلست إلى عالم فكن على أن تسمع احرص منك على أن

تقول. وتعلم حسن الاستماع كما تتعلم حسن القول))^(٤)

(١) الجامع الصغير في أحاديث البشير ج ١ / ١٣١

(٢) بحار الأنوار ١٦/١٠٨

(٣) ميزان الحكمة: ج ٦ ص ٤١٦

(٤) نفس المصدر ص ٤٨٨

ز - حقه عليه أن يطيعه والطاعة هنا فيما يطلبه المعلم في تهيئة الواجب وتنفيذ ما يراه في مصلحته.

وقد ورد في استبانة الباحث بهذا الخصوص

١. هل هناك رغبة لدى المتعلم في التعلم من معلمه فيصغي خلال الدرس؟

وكانت النتائج:

كثير جدا	كثير	وسط	قليل
٩	٢٧	٤٧	١٧

٢. هل ترى أن المتعلم حالياً يعظم ويوقر درسه؟

وكانت النتائج:

كثير جدا	كثير	وسط	قليل
٨	١٩	٥٣	٣٠

٣. هل ترى أن ما يظهره المتعلم داخل المدرسة من احترام معلمه وتبجيله وتوقيره يظهره أيضاً خارج المدرسة؟

وكانت النتائج:

كثير جدا	كثير	وسط	قليل
٦	٣٦	٣٧	٢١

٤. هل أن المتعلمين يؤدون واجباتهم المطلوبة بالشكل الصحيح أم أن المعلم يعاني من ذلك؟

وكانت النتائج:

كثير جدا	كثير	وسط	قليل
٨	١١	٥١	٣٠

النتائج

بعد دراسة نتائج الاستبيان والتي كانت موضحة أدنى كل سؤال من أسئلته لاحظ الباحث أن المعلم لم يحصل على معظم حقوقه من الدولة والمجتمع والمتعلم وان هناك نسباً متفاوتة في ذلك ، لكن الباحث وجد بشكل عام:

١. حقوقه على الدولة

أ- كان هناك عدم رضى أشبه بالتام من عدم تضمين الفلسفة التربوية حقوقاً تتناسب مع مكانة المعلم وكذلك القوانين والأنظمة المعدة من السلطة التشريعية وعدم توفير وسائل العيش المناسب للمعلم.

ب- هناك رضى لا بأس به من قبل المعلم بتعليمات وزارة التربية التي توجه إدارات المدارس بما يتناسب مع حقوق المعلم حيث يرى ١٧% منهم فقط قلة اهتمام الوزارة بذلك أم بالنسبة للمناهج فأن نصف الذين تم استبيان رأيهم يرون أن الوزارة غير مهتمة بذلك. وبخصوص التكريم يرى ٦٦% أن الوزارة لم تول هذا الجانب أهمية لكن ٧١% منهم يرون ان الوزارة لم تهتم بشكل جدي بتدريب كوادرها داخل وخارج القطر كما يرى ٦٩% منهم أن الوزارة لحد الآن لم توفر المستلزمات المطلوبة ليقدم المعلم درساً نموذجياً.

ج - يبدي ما مجموعه ٥٨% من المعلمين الذين تم استطلاع آرائهم رضاهم عن تعامل المديرية العامة للتربية مع المعلمين وان ٥٦% منهم يرون أن التعليمات التي تصدرها المديرية العامة للتربية تتماشى مع حقوق المعلم ولكن ٣٩% منهم يرون أن كتب الشكر والتقدير وكتب العقوبات التي تصدرها المديرية لا تتناسب مع الفعل المقدم من قبل المعلم ويرى ٧٦% (بين كثير جداً وكثير ووسط) أن المشرفين يبرزون دور المعلم في المجتمع أمام الطلاب وإدارة المدرسة، كما يرى ٤٧%

أن هناك قصوراً لدى لجنة حقوق الإنسان في المديرية العامة للتربية بخصوص أنشطتها من مؤتمرات وبحوث وندوات وزيارات للمدارس.

د- يرى ما مجموعه ٦٩% من الذين تم استطلاع آرائهم (بين كثير جداً وكثير ووسط) أن إدارات المدارس تتعامل مع المعلمين بشكل متساو، ويرى ٦٠% منهم أن تلك الإدارات لا تجبر المعلمين على القيام على بعض الأعمال التي تتنافى مع عملهم. وان ١٩% منهم يرون ضعفاً في توجيه إدارات المدارس لطلاب المدرسة على ضرورة احترام المعلم وتوقيره.

٢ - حقه على المجتمع

أ- بخصوص اهتمام حقوق الإنسان بالمعلم يرى ٧٠% من الذين تم استطلاع آرائهم انه لا يوجد اهتمام من قبل تلك المنظمات بذلك وان ٨١% منهم يرون أن منظمات المجتمع المدني لا تقيم احتفالات تكريمية للمعلم أو حتى استضافتهم في الاحتفالات والندوات التي تقيمها.

ب - في جانب نقابة المعلمين وجمعيات المعلمين والمنظمات الطلابية فيرى ٦١% من المعلمين أن نقابة المعلمين وجمعيات المعلمين لم تقف موقفاً مسؤولاً من المطالبة بحقوق المعلم وان ٨٠% لا يرون أن المنظمات الطلابية قد أظهرت حقوق المعلم من خلال الندوات والنشرات التي تصدرها.

ج - أن ٤٠% من المعلمين الذين تم استطلاع آرائهم لا يرون أن مجالس الآباء و المعلمين قد أبرزت دور المعلم في بناء المجتمع وان ٧٥% منهم لا يعتقدون أن تلك المجالس قد كرمت المعلمين الذين بذلوا كل ما بوسعهم للارتقاء بمستوى أبنائهم.

د - يرى ٥٠% من تلك العينة من المعلمين أن الأسرة قد أوفت بحق المعلم على الأسرة في تربية أبنائهم وان ٢٥% من تلك العينة لا ترى أن الأسرة قد علمت أبناءها على ضرورة احترام المعلم وتوقيره.

١- حقوقه على المتعلم

يرى ١٧% من المعلمين في العينة أن رغبة الطلاب قليلة في التعليم ولا يصغي خلال الدرس ويرى ٣٠% منهم قلة تعظيم الطلاب لمعلمهم. كما يرى ٣٠% منهم ضعف تأدية المعلمين لواجباتهم المطلوبة بالشكل الصحيح.

التوصيات

يوصي الباحث كل المعنيين بالعملية التربوية مراعاة ما يأتي:

١. تضمين الفلسفة التربوية والقوانين والأنظمة التي تصدرها السلطة التشريعية اهتماماً أكبر بحقوق المعلم.
٢. أن تهتم اللجان المشكلة حالياً لتدريس وتعديل المناهج بآراء المعلمين الذين هم المعنيون بشكل مباشر بتدريس تلك المناهج.
٣. الاهتمام بالجانب التدريبي بشكل أكبر والابتعاد عن إسقاط الفرض في عملية التدريب والاستعانة بخبراء عالميين في هذا المجال وعقد الاتفاقيات مع الدول الأخرى لتدريب المعلمين خارج البلاد.
٤. تعمل الوزارة حالياً على توفير بعض المستلزمات المطلوبة لتقديم درس نموذجي ألا أنها لا تلبي الطموح وينبغي الإسراع بتوفير تلك المستلزمات كبناء المختبرات وتوفير الوسائل التعليمية والأثاث وأجهزة الحاسوب.

٥. التشديد على منتسبي المديرية العامة للتربية بخصوص حسن التعامل مع المعلمين عند مراجعتهم المديرية.
٦. استحصال موافقة الوزارة على إشراك أعضاء لجنة حقوق الإنسان في المديرية في اللجان التحقيقية كمرقب كي تكون العقوبات متناسبة مع الفعل المرتكب.
٧. إقامة ندوات قطاعية للمعلمين من قبل لجنة حقوق الإنسان في المديرية والإكثار من الزيارات للمدارس للاطلاع عن كثب على واقع المعلم وإصدار مجلة فصلية تنشر فيها البحوث والمواضيع الخاصة بحقوق الإنسان والمعلم بشكل خاص.
٨. متابعة إدارات المدارس وحثها باستمرار على حسن التعامل مع المعلمين بشكل متساو.
٩. أن تقوم لجنة حقوق الإنسان في المديرية بحث منظمات حقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني الأخرى بالاحتفاء بالمعلم وتكريمه من خلال ندواتها ومؤتمراتها.
١٠. أن تكون مطالبة لنقابة المعلمين الأخرى بحقوق المعلم بشكل مستمر وجدي ومتابعة تلك الحقوق لحين تحقيقها.
١١. تفعيل دور مجالس الآباء والمعلمين في إبراز دور المعلم في المجتمع.
١٢. أن تعمل الأسرة على حث أبنائها لتحسين أدائهم لواجباتهم المطلوبة وتعظيم معلمهم.
- وأخيراً يوصي الباحث بإجراء بحوث أخرى تخص حقوق المعلم على مستوى المديرية العامة للتربية في القادسية أو المديرية العامة للتربية في المحافظات الأخرى أو على مستوى الوزارة.

المصادر

١. الأخلاق عند الرسول محمد (ص) وأصحابه - عبد الصاحب الحسيني - مؤسسة الإعلامي - بيروت - ١٩٦٩
٢. الأخلاق والآداب الإسلامية - عبد الله الهاشمي - دار الكتب - بغداد - ٢٠٠٧
٣. أسس بناء المناهج التربوية - د. محمد محمود الخوالدة - دار المسرة - عمان - ٢٠٠٤
٤. بحار الأنوار - محمد باقر المجلسي - بيروت ط ٣ - ١٩٨٣
٥. تاريخ التربية عند الإمامية وأسلافهم من الشيعة منذ عهد الإمام الصادق عليه السلام حتى عهد الطوسي - د. عبد الله فياض - الدار المتحدة للطباعة - بيروت ١٩٨٣
٦. تحف العقول عن آل بيت الرسول - الحسن بن علي الحراني - مؤسسة الاعلمي - بيروت - ١٩٧٤
٧. التراث العربي الإسلامي (٥ مخطوطات منها منهاج المتعلم للغزالي) د. هشام نباته. دار العلم للملايين - ١٩٨٨
٨. التربية والتعليم في الإسلام - مرتضى مطهري - مؤسسة الثقليين - كربلاء - ٢٠٠٠
٩. التعلم والتعليم في النظرية التربوية الإسلامية - يوسف مدن - دار المهدي - بيروت - ٢٠٠٦
١٠. الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير - جلال الدين السيوطي - دار الكتب - بيروت ط ٤
١١. رسالة الحقوق للإمام زين العابدين

- ١٢ . محاضرات الأدباء - أبو القاسم الحسين بن محمد المفضل -
دارمكتبة الحياة - بيروت - ١٩٦١
- ١٣ . منية المرید في آداب المفید والمستفید - الشيخ زين الدين العاملي
- مكتب الإعلام الإسلامي - ١٤٢٢ هـ
- ١٤ . ميزان الحكمة - محمدي ري شهري - الدار الإسلامية - بيروت
١٩٩٣
- ١٥ . النظام التربوي في الإسلام - باقر شريف القرشي - مكتبة الإمام
الحسن عليه السلام - ١٤٢٧ هـ

زميلي المعلم / المدرس

زميلتي المعلمة / المدرسة

أرفق لكم مجموعة من الأسئلة في الاستبانة اعتمدها الباحث لإيصال صوتكم من خلال بحثه الموسوم ((حقوق المعلم على الدولة والمجتمع والمتعلم)) راجين قراءة الأسئلة بدقة ووضع علامة (صح) أمام الحقل الذي يتلاءم مع إجابتك. تقديري لكم

الباحث

سامي يحيى السماوي

ت	الاسئلة	كثير جداً	كثير	وسط	قليل
١	هل ترى ان الفلسفة التربوية التي تعتمدها الدولة تتضمن حقوق المعلم بشكل يتناسب مع ما يقدمه المجتمع؟				
٢	هل ان القوانين والانظمة التي تخص التربية تلبى حقوق المعلم العراقي؟				
٣	هل تضمنت القوانين الاخرى للدولة التي تعنى بالموظف بشكل عام اهمية خاصة للمعلم كونه الشريحة الاله من الموظفين؟				
٤	من وجهة نظرك هل قامت الدولة بتوفير وسائل العيش المناسب للمعلم من حيث المردود المادي والتأمين الصحي وغيرها؟.				
٥	هل ترى التعليمات التي تصدر من وزارة التربية بتوجيه ادارات المدارس والطلبة تتماشى مع حقوق الانسان؟				
٦	للمعلم الحق في تدريس المناهج التي تتناسب مع العراق الجديد، هل ترى ان الوزارة اولت اهتماماً بهذا الجانب؟				
٧	للتكريم اهمية كبيرة يجعل المعلم يشعر بالفخر لما قدمه من جهد ، فهل ترى ان الوزارة كانت مهتمة بذلك؟				
٨	تقوم الوزارات بتدريب كوادرها داخل وخارج القطر للاطلاع على تجارب العالم وتطوير كفاءاتها وخبراتها، هل ترى ان الوزارة اهتمت بذلك؟				
٩	هل ترى ان اللقب العلمي الذي يطلق على المعلم في المدارس الابتدائية والمدرسة في المدارس الثانوية يتناسب مع جميع المعلمين والمدرسين؟				
١٠	هل توفر الوزارة المستلزمات المطلوبة لكي يقدم المعلم درساً نموذجياً (بنائية، كتب، مختبرات ، اثاث ، مختبرات ،.....)؟				
١١	هل ان المديرية العامة للتربية في الديوانية تتعامل مع الموظفين بشكل يظمن لهم كرامتهم؟				
١٢	هل تشعر باحترام لحقوق المعلم بشكل خاص عند مراجعتك للمديرية العامة للتربية؟				
١٣	هل ان التعليمات الصادرة من المديرية تتماشى مع حقوق المعلم؟				
١٤	توجه المديرية العامة للتربية كتب شكر لحالات التمييز والابداع والعمل الخلائق كتب عقوبات لبعض المخالفات التربويه والاداريه فهل تلك الكتب تتناسب من وجهة نظرك مع الفعل؟				
١٥	من ضمن واجبات المشرف التربوي عند زيارته للمدرسة ابراز دور المعلم في المجتمع امام الطلاب وادارة المدرسه وان لايمس بوقاره				

ت	الاسئلة	كثير جداً	كثير	وسط	قليل
	وعلمه فهل ترى ان ذلك متحقق؟				
١٦	ان للجنة حقوق الانسان في المديرية العامة للتربية نشاطا واضحا ومميزا من خلال المؤتمرات والبحوث والندوات وزيارة العديد من المدارس هل ترى ان اللجنة تقوم بدورها بالشكل المطلوب؟				
١٧	هل تشعر ان ادارة المدرسه تتعامل مع المعلمين بشكل متسلو؟				
١٨	هل تقوم ادارة المدرسه بارغام المعلمين على القيام ببعض الواجبات التي تتناقض عملهم؟				
١٩	هل تعمل ادارة المدرسه على توجيه الطلبة وباستمرار على احترام المعلم وتوقيره؟				
٢٠	هل بادر ت منظمات المجتمع المدني باقامة احتفالات تكريمية للمعلم أو استضافت عدد منهم كي تظهر اهتمامها بمصنع الاجيال؟				
٢١	تهتم منظمات حقوق الانسان م خلال ندواتها وبحوثها بالانسان بشكل عام . هل ترى ان هناك اهتماما من قبلها بالمعلم وتوضيح دوره والمطالبة بحقوقه؟				
٢٢	هل ان الاتحادات الطلابية والمنظمات الشبابية قد اظهرت حقوق المعلمين على الطلاب من خلال اقامة الندوات أو النشرات التي تصدرها ؟				
٢٣	هل ان نقابة المعلمين أو جمعيات المعلمين وقفت موقفا مسؤولا للمطالبة دوما بحقوق المعلم ؟				
٢٤	عند الاطلاع على النظام الداخلي لتلك النقابات والمنظمات نجد فيها ما يبلي طموح المعلم ولو بالحد الأدنى فهل تم الوصول الى ذلك من وجهة نظرك ؟				
٢٥	لمجالس الإباء والمعلمين دور كبير في أظهار وإبراز دور المعلم في بناء المجتمع وإيجاد بيئة ملائمة للطلاب .فهل ترى أن تلك المجالس قد اضطلعت بهذا الدور ؟				
٢٦	هل ترى أن مجالس الأباء والمعلمين كرمت المعلمين الذين بذلوا جهودا مضاعفة للرفي بمستوى الطلاب لما لذلك من أهمية كبيرة ؟				
٢٧	للمعلم حق كبير على الأسرة لتعليم أبنائهم وتربيتهم فهل يشعر المعلم أن الأسرة قد أوقت بذلك الحق ؟				
٢٨	هل ترى أن الأسرة علمت أبناءها على ضرورة احترام وتوقر المعلم ؟				
٢٩	هل هنالك رغبة لدى المتعلم في التعلم من معلمه فيصغي له خلال الدرس ؟				
٣٠	هل ترى ان المتعلم حاليا يعظم معلمه ويوقر دروسه ؟				
٣١	هل ترى ان ما يظهره المتعلم داخل المدرسة من احترام معلمه وتبجيله وتوقيره يظهره ايضا خارج المدرسة؟				
٣٢	هل ان المتعلمين يؤدون واجباتهم المطلوبة بالشكل الصحيح ؟				